الكلام لم يستقم او لم يحسن كما اذا قلنا كثرت
الكوز ففاجأه الانكسار واما مختلف بعضه حسي
وبعضه عقلي كقولك رايت شمسا وانت تريد انسانا
كالشمس في حسن الطلعة وهو حسي ونباهة الشان
وهي عقلية والا عطف على قوله وان كانا حسيين اي
وان لم يكن الطرفان حسيين فهما اي الطرفان اما
عقليان نحو من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد
اي النوم على ان يكون المرقد مصدرا ويكون الاستعارة
اصلية او انه بمعنى المكان الا انه اعتبر التشبيه في المصدر
لان المقصود بالنظر في اسم المكان وساير المشتقات
انما هو المعنى القايم بالذات لا نفس الذات واعتبار
التشبيه في المقصود الاهم اولى وستسمع لهذا زيادة
تحقيق في الاستعارة التبعية والمستعار له الموت
والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي وقيل عدم
ظهور الافعال في المستعار له اعني الموت اقوى و
من شرط الجامع ان يكون في المستعار منه اقوى فالحق
ان الجامع هو البعث الذي هو في النوم اظهر واشهر

واشهر واقوى لكونه مما لا شبهة فيه لاحد وقرينة الاستعارة
هي كون الكلام كلام الموتى مع قوله تعالى هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون واما مختلفان اي احد الطرفين
حسي والاخر عقلي والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع
بما تؤمر فان المستعار منه كسر الزجاجة وهي حسي
والمستعار له التبليغ والجامع التأثير وهما عقليان
والمعنى ابن الامر ابانة لا تنمحي كما لا يلتئم صدع الزجاجة واما
عكس ذلك اي مختلفان والحسي هو المستعار له نحو انا
لما طغى الماء حملناكم في الجارية فان المستعار له كثرة
الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء
المفرط وهما عقليان والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار
قسمان لانه اي اللفظ المستعار ان كان اسم جنس حقيقة او
تاويلا كما في الاعلام المشتهرة بنوع وصفية فاصلية اي
فالاستعارة اصلية كاسد اذا استعير للرجل الشجاع
وقتل اذا استعير للضرب الشديد الاول اسم عين و
الثاني اسم معنى والا فتبعية اي وان لم يكن اللفظ
المستعار اسم جنس فالاستعارة تبعية كالفعل وما

Copyright © King Saud University